قوله تعالى وعشيا عطف على حين وما بينهما اعتراض
وفي السموات يجوز ان يتعلق بنفس الحمد اي ان الحمد
يكون في هذين الطرفين وقد تقدم خلاف
القراء في تخفيف الميت وتثقيله وكذا قوله تخرجون
في سورة الاعراف وكذلك تقدم مصدر يحذف وقت
اي ومثل ذلك الاخراج العجيب تخرجون قوله تعالى
ومن اياته ان خلقكم مبتدا وخبر اي ومن جملة علامات
توحيده وانه بعثكم خلقكم واختراعكم ومن لابتدا
الغاية قوله تعالى ثم اذا انتم الترتيب والمهلة
هنا ظاهرة فانهم انما يصيرون بشرا بعد اطوار كثيرة
وينتشرون حال واذا هي الفجائية الا ان الفجائية
اكثر ما تقع بعد الفا لانها تقتضي التعقيب ووجه
وقوعها مع ثم بالنسبة الى ما يليق بالحالة الخاصة
اي بعض تلك الاطوار التي قصها علينا في مواضع
اخر من كونها نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم
عظما مجردا ثم عظما مكسوا لحما فاجا البشرية والانتشار
قوله تعالى واختلاف السنتكم اي لغاتكم من عرب
وعجم مع تنوع كل من الجنسين الى انواع شتى لا سيما
العجم وان لغاتهم مختلفة وليس المراد بالالسنة
الجوارح قوله تعالى للعالمين قرا حفص بكسر اللام
جعله جمع عالم ضد الجاهل ونحوه وما يعقلها
الا العالمون والباقون بفتحها لانها ايات لجميع
الناس وان كان بعضهم يغفل عنها وقد تقدم اول
الفاتحة الكلام في العالمين هل هو جمع او اسم جمع فعلى
باعتباره ثم قوله تعالى منامكم بالليل والنهار قيل

في

في الاية تقديم وتاخير ليكون كل واحد مع ما يلايمه
والتقدير ومن اياته منامكم بالليل وابتغاؤكم
من فضله بالنهار فحذف حرف الجر لاتصاله
بالليل وعطفه عليه لان حرف العطف قد يقوم
مقام الجار والاحسن ان يجعل على حاله والنوم
بالنهار مما كانت العرب تعده نعمة من الله تعالى
لاسيما في اوقات القيلولة في البلاد الحارة قوله
تعالى يريكم البرق فيه اوجه احدها وهو الظاهر
انه في قوة ان يكون جملة من مبتدا وخبر
الا انه حذف الحرف المصدري ولما حذف بطل
عمله والاصل ومن اياته ان يريكم كقوله الا ايها
ذا الزاجري احضر الوغى الثاني ان من اياته
متعلق بيريكم او بمحذوف على انه حال من البرق
والتقدير يريكم البرق من اياته فيكون قد عطف
جملة فعلية على جملة اسمية الثالث
ان يريكم صفة لموصوف محذوف اي ومن اياته
اية يريكم بها او فيها البرق فحذف الموصوف
والعائد عليه ومثله قول الشاعر
وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخرى منهما
تارة اموت الرابع ان التقدير ومن اياته سحاب
او شي يريكم فيريكم صفة لذلك المقدر وفاعل
يريكم ضمير يعود عليه بخلاف الوجه قبله
فان الفاعل ضمير الباري تعالى قوله تعالى من
الارض فيه اوجه احدها انه متعلق بدعاكم
وهذا الظاهر الثاني انه متعلق بمحذوف صفة